من معادن الخلوات درر النمط المجيد وجلوا عرائس الوحدة
الوجودية في المجالي الشهودية لكل جادٍ مجيد صلاة وسلاما
يلبسان القلوب خلع الحضور ويمدانها بمدد الرحمات
وانشراح الصدور ما لاح نجم وناح حمام وتاقت نفوس
اهل الشهود الى ظلال الغمام وبعد فيقول الفقير الى الكريم
المنجي جعفر بن حسن بن عبد الكريم البرزنجي هذا خاطر حقيّ رباني
ووارد غيبيّ رحماني لاحت من جانب طور القلب انواره
وفاحت من روض وادية المقدس ازهاره فهاج لي كوامن
وجد وغرام وكان منه حصول ظفر وبلوغ مرام انتهى بي
الى الحضرة القشاشية القدسية وجلسني بمطارفها السندسية
الانفسية وفتح لي اقفال مرتج ابوابها واطلعني من معانيها
الخطيرة على لبابها فوردت منها منهلا جُليت عن سمائه
غيوم العيون الفواشي ووجدتُ فيها روضا كما طرزت البرود
بدواشي ونسجتُ من ازهاره برود المحبة الحواشي تنفح اردانه
طيبا من احوال سيدنا القطب القُشاشي فنشر طيبه الفراح
وخواطر اذا استنشقت كانت سوانح وسوانح في ليلة الفتح
والختم للزاوية التي قام بنيانها على قواعد الاخلاص
وتجلت عرائس الاذكار بها لذوي اليقين والاختصاص
اذ من الشهيد بين مبادرة النوادي الى اخبار الاخيار
يستمد

يستمد بهام الرحمات غوادي ومن ممد الكون استمد العون
فاقول هو قطب الهداية الباهر الاوصاف ومدير فلك الولاية
الواسع الاكناف الساحب من مطارف الكمالات الايمانية
برودا سابغة الاذيال والوارد من مناهل العوارف الاحسانية
مشارع سائغة السلسال والناهج من معالم الارشاد على اللاحب
الاحوط الاحول والمتمسك من عرى الاتباع لمقاصد السنن بالسبب
الاقوم الاقوى المحاذي بوجوه قلبه الخمسة مرائي الحضرات الخمس
والموازي بزواياه الثمانية مطالع الذات المقدسة والسبع
الصفات مالك ازمة التصريف بتأثير همته الفعالة في الاكوان
ورب السطوات الجلالية المتحكمة بالسلب والجذب في الاعيان
والانفاس السارية في منع الاحوال عند تلقين اذكار الشطار
والامداد في تجهيز جيوش التسليك لفتح حصون القلوب في
شاسع الديار مسند الدنيا على الاطلاق والمنتجع اليه من اعماق
الآفاق صفي الدين احمد بن محمد بن يونس المدعو بعبد النبي لما انه
كان يجمع الفقراء بالمسجد ويدفع اليهم الاجرة ليصلوا على النبي
صلى الله تعالى عليه وسلم يومهم ابن الولي الكبير احمد بن علي محمد بن
يوسف بن بدر بن يعقوب بن مطهر بن سالم بن محمد بن محمد بن زيد
بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب كرم الله تعالى وجهه ورضي عنهم
شعر نسب يجر على المجرة ذيله فخرا ويعبث بالنجوم بهاء يفتر عن زهوه
الرسالة تغره

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)